

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 5

أبو إسحاق الحويني

بالمثنى والوليدي هم عباد في زمن المجيد تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:40](#)

وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:59](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد اليوم ان شاء الله تعالى اتمم الكلام عن ترجمة هذا الصحابي. كان ابن عمر - [00:01:20](#)

كثير البكاء يسمع الآية يبكي لها آآ في مجلس وعظ والذي كان يعظ هو عبيد بن عمير احد التابعين مش صحابي ابوه اللي صحابي عمير هو ده اللي صحابي. انما هو كان تابعيا - [00:01:46](#)

وكان ذا لسان كان منطلقا فكان آآ عبيد بن عمير له مجلس وعظ ولم يكن يتصدر للوعظ انذاك الا اهل العلم بعض اهل العلم عليه نور بخلاف اللي عمال يصرخ - [00:02:12](#)

يعني ممكن واحد عمال يصرخ على اخره ويتنطط على المنبر ولا على الكرسي والكلام ده. تلاقي ناس بيعيطوا. ساعات يعيطوا من الصداق ما بيعيطش من الموعظة. كتر الصراخ لا الموعظة - [00:02:34](#)

وعظ اهل العلم مختلف خالص ما كانش لاعب قديما الا اهل العلم زي عبيد بن عمير كان يتلو الآية اية واحدة زي ما في هذا الخبر يقول آآ الخبر ده رواه ابو العباس السراج - [00:02:50](#)

في تاريخه آآ بسند جيد عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ هذه الآية الم يأان اجيب الاول مجلس عبيد ابن عمير وهذا هذه الرواية في طبقات ابن سعد - [00:03:11](#)

كان ابن عبيد ابن عمير يعظ فقراً قوله تبارك وتعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى عبدالله بن عمر حتى اخضرت لحيته بقت لحيته دي بتنزل - [00:03:26](#)

بتنزل مية دي شربت الدموع والدمع بيتساقط من لحيته. حتى قالوا لعبيد ابن عبيد كف فقد ازعجت الشيخ جدتي بكائي عبدالله بن عمر ولا غرو فقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#)

عندما قرأ ابن مسعود رضي الله عنه عليه هذه الآية لما قال له اقرأ علي القرآن قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك نزل قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:04:07](#)

فقرأ عليه من النساء حتى وصل الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك هيكف عن القراءة قال ابن مسعود فالتفت اليه - [00:04:27](#)

فاذا عيناه تذرفان اي اذا النبي صلى الله عليه وسلم يبكي وفي تاريخ ابي العباس سند جيد عن نافع كان ابن عمر اذا مر على هذه الآية الم يأان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - [00:04:50](#)

بذكر الله وما نزل من الحق كان كان يبكي ويغلبه البكاء والبكاء عند سماع آيات القرآن مطلوب شرعا شرعا وقد ذكر هذا في غير ما

اية من كتاب الله عز وجل واثنى الله عز وجل - 00:05:09

على الذين يسمعون اياته فيجاوبون اياته بدمع العين آآ وذكر ابو نعيم في كتاب الحلية عن نافع قال كان ابن عمر اذا فاتته صلاة العشاء في الجماعة احيا بقية ليله - 00:05:33

اذا فاتته صلاة العشاء في الجماعة احيا بقية ليله. ليه عندنا حديث رواه النبي رواه مسلم في صحيحه من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

قال من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله شف الجماعة بقى اللي ما يصلوش اساسا العشاء في جماعة صلوا العشاء في جماعة كانما قام نصف الليل - 00:06:28

فابن عمر كان اذا فاتته صلاة العشاء في جماعة يحيي الليل كله رجاء ان يدرك اجر صلاة العشاء في جماعة في لفظ في حديث عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة - 00:07:02

فكأنما قام نصف الليل ومن صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. ايه الفرق بين بين المثنيين اتفقوا في الشطر الاول وهو ايه صلاة العشاء الحديث الاول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل. الثاني - 00:07:28

من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل الشطر الثاني في اللفظ الاول ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله الشطر الثاني في المتن الثاني ومن صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله - 00:07:55

ده اختلاف هينبني عليه اختلاف في المعنى طبعاً زي ما عملنا في البحث الاولاني بس انا هاجل الكلام ده شوية اذا خلصت انا المعنى ده ولقيت فيه وقت يعني برضو ايه - 00:08:17

هعرفكم شرف علم شرف علم الحديث آآ ازاى هنرجح اللفزين؟ هل اللي يصلي الفجر بس في جماعة انما قام الليل كله ولا لازم يجيب الفجر والعشاء عشان ياخذ الليل كله كأنما قام الليل كله لان هتفرق برضو - 00:08:30

آآ فكان ابن عمر اذا صلاة العشاء في جماعة كان يقوم الليل كله. رجاء ان يدرك ايه ان يدرك اذكر اخر حكاية عن ابن عمر رضي الله آآ يعني عنهما عشان بس المرة الجاية ندخل في الحديث يعني - 00:08:49

آآ الحكاية دي حكاية صحيحة وقد رواها نافع وعمر بن دينار وعبد الله بن دينار وهي موجودة في معجم الطبراني الكبير بسند صحيح من طريق عبدالله ابن دينار آآ يقول - 00:09:13

آآ انه كان مع عبد الله بن عمر آآ في آآ يمشون في الجبل فاذا راى غنم انحدر بغمه من الجبل فقال له ابن عمر يا غلام اعطني شاة من غنمك - 00:09:30

فقال انها ليست لي انها لسيدي فقال له قل اكلها الذئب فقال له الراعي واين الله؟ فبكى ابن عمر بكاء شديدا وجعل يردد كلمة الغلام. فاين الله؟ فاين الله؟ ثم استدل على الغلام - 00:09:52

فذهب الى سيده فاشترى الغلام منه فاعتقه واشترى الغنم ووهبها للغلام هو ده بقى تعظيم منزلة المراقبة منزلة المراقبة ابن عمر لما قال له اعطني شاة من غنمك ما كان ابن عمر يقبلها لو حتى الغلام ادى له - 00:10:19

ما كان ابن عمر يقبلها وهو يعلم انها ليست ملكا له. لكن ساعات كده بعض اهل العلم بيمتحن الناس ممكن يمتحن الناس او يمتحن الطلبة فيقوم يقول له افعل كذا - 00:10:47

فيقوم اذا فعل الغلام يعرف ان هو اما متهاون واما انه يعني لم يفطن الى مراد الشيخ من ذاك الامتحان. زي ما بيحكوا يعني عن الامام الشافعي انه اراد ان يمتحن يعني آآ تلاميذه يوما فاعطى يعني كل واحد فروجة زي ما الحكاية - 00:11:02

قرأتها لكن لم اقف على اسناد الله يعني وقال له كل واحد انا عايزك تدبح الاله الديك ده في مكان لا يراك فيه احد اه المهم اه او ان هذه الحكاية حكيت عن الشافعي. مش ان الشافعي اللي فعل لأ شيخ الشافعي اللي فعلته - 00:11:22

المهم شيخ من المشايخ يعني امتحن الطلبة بالكلام ده خد يا ابني كل واحد ياخذ له ديك ويدبحه في مكان لا يراك فيه احد. كله جاب الديوك مدبوحة ما عدا واحد فقط - 00:11:38

قال له ما دبحتش ليه؟ قال حيثما كنت في اي مكان رأيت الله يراني وقال افلحت وانجحت يا بني ليه؟ لان هو الذي فطن الى المعنى الذي اراده الشيخ. فشوف ابن عمر - [00:11:49](#)

من انفعاله لجواب الغلام قال له استدل على بيته ذهب اشترى الغلام واشترى الغنم اعتق الغلام وهب له الغنم. ودي كانت الحقيقة آآ يعني آآ كان خلقا لابن عمر. كان اذا مر على غلمانه وكانوا آآ كثيرين - [00:12:04](#)

اذا رأى رجلا او او غلاما من الاغيلمه دول او عبد من هؤلاء الاعد حسن الصلاة عنده خشوع واقف كده بيبكي مش عارف ايه الكلام ده وكان اذا اعجبه ونحوه كان ايه يقول له انت حر لوجه الله - [00:12:27](#)

ده كأن المسألة دي كتبت قوي. كل شوية الغلام يقف يسب العين لتحت ويعيط ومش عارف ايه الكلام يا ابن عمر يقول له انت حر لوجه الله الجماعة اللي حوالين ابن عمر قالوا لسالم قالوا له يعني ابوك كده آآ بيضيع ما له - [00:12:44](#)

اهو الهولندا بفلوس ما انت بتاخده تبيعه اذا اتعزرت ولا حاجة بتاخده تبيعه في السوق وترجع بقرشين قالوا له كل شوية يقول لي انت حر انت حر انت حر. الفلوس هتروح - [00:12:58](#)

ودول بيخدعوه كل دول بيمسلوا عليه وبتاع والكلام ده. فقام سالم ايه ناقل الكلمتين دول لابييه قال له يا ابتي انهم يخدعونك فقال له يا بني من خدعنا في الله - [00:13:09](#)

ودعنا له اذا كان هو بيخدعني فان الله لا يخدع وانا معزور لو جا لي واحد وذكر لي ربي سبحانه وتعالى انا معزور ان انا اتخدع ده كلام ابن عمر. ليه؟ لشدة حبه لربه تبارك وتعالى - [00:13:25](#)

زي ما واحد يبجي يستشف بفلان الذي تحبه. بدون ما تستوثق من فلان مجرد ما ذكر اسمه حصل لك قلبك رفرف تقول له ده انت جاي من عند الغالي وعلى طول تقوم وتخدمه والكلام ده وتدي له وتكتشف - [00:13:45](#)

ان الراجل ده كان خداعا ايه اللي خلاك تغتر لما ذكر حبيبك فانت معزور الحب يعمل كده عشان كده قال له يا بني من خدعنا في الله والله تبارك وتعالى اسأل - [00:14:03](#)

ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفييل. وهو حسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:14:24](#)

الحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والنبلاء عودي. جددي انوار السجود هم عباد الله في سيدي في القلب انوار السجود فكري هم عباد الله في زمن - [00:14:42](#)